

سياسة الرقابة الداخلية وآليات الإشراف والمتابعة

مقدمة :

تهدف سياسة الرقابة الداخلية وآليات الإشراف والمتابعة للمؤسسة على تحديد المسؤوليات والصلاحيات الإدارية والتي من شأنها أن تعزز من ضبط مسارات تدفق المعاملات والإجراءات المالية وغير المالية بهدف ضمان الالتزام بالقوانين والسياسات والقرارات ذات العلاقة بعمل المؤسسة والتأكد من متابعة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمعالجة أي قصور .

نطاق السياسة :

تحدد هذه السياسة المسؤوليات العامة على كافة من تربطهم علاقة تعاقدية أو تطوعية بالمؤسسة، ويستثنى من ذلك من تصدر لهم سياسات خاصة وفقاً للأنظمة .

مبادئ الرقابة الداخلية :

- ١- الشمولية : أن يعمل كافة أصحاب المصلحة في هيكل المؤسسة بممارسة أنشطة المتابعة لتمكن المؤسسة من تجنب الثغرات .
- ٢- التكامل : أن تتكامل الرقابة وأساليبها مع الأنظمة واللوائح التنظيمية والخطط الاستراتيجية والتنفيذية في المؤسسة .
- ٣- الوضوح والبساطة : أن يكون نظام الرقابة بسيطاً وسهل الفهم للعاملين واللجان ليسهم في التطبيق الناجح والحصول على النتائج المناسبة .

٤- سرعة كشف الانحرافات والإبلاغ عن الأخطاء : أن يسهم نظام الرقابة في كشف الانحرافات والتبليغ عنها بسرعة وتحديد أسبابها لمعالجة وتصحيح تلك الانحرافات والأخطاء .

مسؤوليات الرقابة الداخلية :

تقوم الرقابة على ممارسة السلطة الإدارية للمستويات الإدارية بصورة فعالة، ولكي تؤتي ثمارها فإن كل مستوى من المستويات الإدارية يتحمل جزءاً من أجزاء المسؤولية عن نجاح الرقابة والمتابعة، وعلى جميع العاملين والمنتسبين الذي يعملون بالمؤسسة الاطلاع على الأنظمة المتعلقة بعملهم وعلى هذه السياسة والإمام بها والتوقيع عليها، والالتزام بما ورد فيها من أحكام عند أداء واجباتهم ومسؤولياتهم الوظيفية، وعلى الإدارة التنفيذية تزويد جميع الإدارات والأقسام بنسخة منها وتتم الرقابة على مستويات عدة :

- ١- مجلس الأمناء : حيث يتمتع بأوسع سلطات الرقابة، وله أذرع الرقابية، التي منها المراجع الخارجي، المراجع الداخلي واللجنة التنفيذية والمشرف المالي .
- ٢- مديرو الإدارات والأقسام والمشاريع : ويتولى كل منهم ممارسة التدقيق على أعمال التنفيذ ومراجعة التقارير والمخرجات والوثائق بما يضمن سلامة الأداء.
- ٣- العاملون : ويتحمل كل منهم مسؤولية الدقة والمصدقية في أعماله، والالتزام بالإبلاغ عن الأخطاء والثغرات التي قد يلاحظونها .

أدوات الرقابة الداخلية :

- ١- الرقابة بالتقارير : التقارير الإدارية والمالية أداة فعالة يعتمد عليها في تقييم الأداء، يتم أعدادها بصفة دورية وبطريقة تساعد على تحسين الأداء وإشراك أصحاب المصلحة .
- ٢- الرقابة بالاجتماعات الدورية : تعتمد المؤسسة على الاجتماعات الجدولة كوسيلة فعالة لمتابعة الأنشطة ومعالجة أوجه القصور وتطوير الأداء وتعزيز الرقابة بصورة منتظمة .
- ٣- الرقابة بالفحص والتدقيق : تتبنى المؤسسة هذا الخيار للأنشطة والحالات التي تتطلب فحصاً خاصاً، من الأمثلة لهذه الأنشطة النشاط المالي، حيث تعتمد المؤسسة على قيام خبير مستقل (مراجع مالي) بمراجعة القيود والفواتير والإجراءات المالية والتقارير للتأكد من سلامتها .
- ٤- الرقابة بالاستطلاعات وتحليل البيانات : نظراً لسعة النطاق الجغرافي لمستفيدي المؤسسة فإن جمع البيانات الميدانية من خلال الوسائل الرقمية - الإحصائية هو أحد السبل لتقييم الواقع والتحقق من وصول الخدمات - كماً ونوعاً- إلى مستحقيها وتقوم المؤسسة - بنفسها أو من خلال مستشارين- بتصميم الاستطلاعات وجمع البيانات وتحليلها للتأكد من مصداقية بعض الأنشطة والمشاريع .